مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 02 – جوان 2021
OEB Univ. Publish. Co.

استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي في الجزائر

The use of new media applications in scientific research in Algeria

إيمان لعبيدي*، جامعة أم البواقي، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة – قسنطينة–، الجزائر.
tadjou.blanc00@gmail.com

تاريخ التسليم:(2020/02/16)، تاريخ المراجعة:(2020/05/05)،تاريخ القبول:(2020/06/03)

ملخص :

تهدف دراستنا النظرية إلى استقراء واقع استخدام تطبيقات الاعلام الجديد في البحث العلمي كمظهر مهم للتطور التكنولوجي ومزايا الظاهرة، وتقف ورقتنا على تحليل الرؤية الجديدة للتغيير الجذري الذي طرأ في الوظائف الأكاديمية بفضل التكنولوجيا الحديثة، مع تحديد معيقات استخدام مختلف التطبيقات الجديدة في الجامعة الجزائرية وصولا إلى مجموعة توصيات لتجاوز هذه الصعوبات لفهم أسس التعامل مع هذا النظام الحديث.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات؛ إعلام جديد؛ بحث علمي.

Abstract :

Our theoretical study aims to extrapolate the reality of using new media applications in scientific research as an important manifestation of technological development and the advantages of the phenomenon, and our paper stands for analyzing the new vision of the radical change that has occurred in academic jobs thanks to modern technology, with identifying obstacles to the use of various new applications in the Algerian University and reaching a group Recommendations to overcome these difficulties to understand the foundations of dealing with this modern system.

Keywords: applications, new media, scientific research.

* المؤلف المراسل: إيمان لعبيدي ،الإيميل: tadjou.blanc00@gmail.com

مقدمة:

أصبح عصرنا يتميّز بالتقدّم التكنولوجي في شتّى المجالات بفضل الخدمات التي أتاحتها شبكة الانترنت والتي منحت فرصة للتدقيق في المعلومات. وقد عملت هذه التكنولوجيا بفضل بنيتها الحيوية التي تعتمد على محركات بحث وشبكات تواصلية تفاعلية، ومواقع خاصة بتوفير المعلومات لكافة المستخدمين كل حسب احتياجاته، وهذا ما دفع الدول العربية _ التي لازالت تحاول تطوير الجامعات _ الاستفادة من هذه التقنيات لخدمة البحث العلمي والرقي به، وتحقيق الجودة والسرعة في الوصول إلى النتائج العلميّة,حيث سهلت وظائف قطاع التّعليم وعلى رأسه التعليم العالي ووفرت فرص الاستفادة من هذه التقنيات ، لاستغلالها في أغلب نشاطات الوسط الأكاديمي لتحقيق الجودة والموضوعية التي يصبو الباحث الأكاديمي عن طريق بحوثه تحقيقها. محاولا تجاوز الصعوبات والتحديات المجتمعية التي حالت دون اللحاق بالدول الغربية، والاعتماد على النّخبة الجامعية لفهم وتفعيل التقنيات الحديثة والمساهمة في خدمة مجتمعه والمساهمة في تسيير شؤونه ، وسنسعى في دراستنا إلى التّعرف على استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي بصفتها أحد أهمّ مظاهر التحوّل التكنولوجي معتمدين على استقراء ووصف واقع الاستخدام الفعلي لهذه التكنولوجيا في البحث العلمي في الجزائر من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما هو واقع استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي؟
- ماهي أبرز تطبيقات الإعلام الجديد المستخدمة في البحث العلمي؟
- ماهي مجالات استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي؟

2. نشـأة الإعـلام الجديـد وعـوامـل ظهـوره:

يتمثل الإعلام الجديد في جملة تطبيقات الاتصال الرقمي والانترنيت ,وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة بالإضافة إلى التطبيقات اللاسلكية للاتصالات ,والأجهزة المحمولة في هذا السياق , ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوترات على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي (DIGITAL CONVERGENCE) إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو في نفس الوقت الذي يمكن فيه أيضا معالجة النصوص و وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر كما يشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية , لما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنيت وتبادل المنافع والمعلومات , وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بأسماع أصواتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم. (شقرة، 2014، ص 52)

فتطبيقات الإعلام الجديد المقصودة هي المرتبطة أساسا بشبكة الانترنيت ومحتوياتها وعلى رأسها شبكات التواصل الاجتماعي، والبريد الالكتروني، وغيرها من التطبيقات الحديثة...، وعادات استخدامها ودوافع الإقبال عليها خاصة في العمليات الأكاديمية. وتعتبر بيئة الكترونية مناسبة مرتبطة بشبكة الانترنيت تتيح تطبيقات جديدة لأشكال الإعلام.

وما يمكن قوله هو ن هذا المفهوم يعكس التطور التقني الهائل الذي يشير إلى استخدام الصوت والصورة في الإعلام وظهور الانترنيت ولكن المنظرين اختلفوا في شرح هذا المصطلح حول ما إذا كان بديلا للإعلام القديم أو أنه التطور التقني الذي أدخل على هذا الاخير لكن ما يهمنا هو معرفة كيف نشأ هذا المفهوم وكيف وصل إلى هذه المرحلة من التطور.....والسؤال المطروح في هذا الصدد هو كيف ظهر الإعلام الجديد وكيف وصل إلى هذا المفهوم؟

1.2 نشأة الإعلام الجديد:

في أوائل التسعينيات انتشر على خشبة المسرح السحرة، المهرّجون بقبعاتهم السوداء التي يخرج منها ألوان متعددة من الأقمشة والعديد من أنواع وأشكال الطيور، ولكن مع نهاية حقبة التسعينيات باتت تلك المسارح أشبه بالبيوت المهجورة فقد اختفى بريق ألوان السحر المستخدم فيها، وأصبح نوعا تقليديا لا يمثّل أيّة اهمّية للمشاهد. لذا فعنصر التجديد والتطوير مهّم جدّا لأي مجال من مجالات العروض التي تقدم للمشاهدين أيّا كان نوعهم فهم في كل مرة يأتون فيه للمسرح أو للسينما ,لا يتوقعون عدا مشاهدة الجديد والمثير, ومن هنا كان حتما على صنّاع الإعلام التطوير والتجديد في كافة المواد التي يطرحونها للمشاهد والمستمع والقارئ على كافة الاصعدة سواءا كان ذلك على مستوى المادة المطروحة أو القالب الذي ستقدم فيه هذه المادة .ومن ذلك التطوير أيضا في الكثير من مراحل التطور التقني والرّقمي الذي تمر من خلاله الأجهزة المرسلة والمستقبلة لتلك المواد فظهر من خلالها الإعلام الجديد. (بلخيري، 2014، ص142). لذلك فالبعد الزمني في الموضوع يفرض نفسه بجدارة حول مسألة تحديد ومن ثم الاتفاق على الزّمن الذي يمكن فيه تأريخ بداية هذا الإعلام ومنه : فهل هذه البداية تعود إلى شهر أكتوبر 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كلفت وزارة الدفاع الأمريكية مجموعة من الباحثين بمهمة البحث لإيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حتى في حالة وجود هجوم نووي, و للتأكد بأن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب حيث بدأ العلماء من جامعة كاليفورنيا الامريكية تجربتهم العلمية المثيرة والتي لم يكن القائمون عليها يتصورون النتائج الباهرة التي ستثمرها , والأثر العميق الذي ستتركه على مسيرة التاريخ الإنساني، وكانت التجربة العلمية محاولة لربط جهاز كمبيوتر في مدينة "لوس انجلوس "بكمبيوتر آخر في مدينة " منلوبارك" بخط هاتفي بحيث يستطيع الجهازان العمل معا في شكل نظام اتصال مغلق. (كنعان،2015، ص 137) أم تعود إلى سنة اختراع "صمويل موريس" التلغراف حسب العديد من الباحثين.

انطلاقا من هذا ذهب عديد من الباحثين إلى أن هناك خلط بين "الإعلام الجديد" كمفهوم ارتبط ظهوره بتقنيات الانترنيت، وبين الواقع الجديد للإعلام وبيئته التي تشكل ملامحها في عدة سمات، فالجدة في هذا الموضوع قضية نسبية حيث يمكن لأي باحث أن يضع تاريخ أي تطور في المجال التكنولوجي بداية للإعلام الجديد، وما أكثر التطورات منذ اختراع الطباعة والكهرباء والهاتف والإذاعة والتلفزيون والكمبيوتر والحاسبات وهكذا، ...

ومن ثم هل الحديث عن الإعلام الجديد حديث عن مفهوم متكامل أم هو حديث عن بنية وعن بيئة إعلامية اتصالية لها وسائلها وطرق استخدامها والاستفادة منها كما لها نظرياتها ومستويات تأثيرها ...الخ، فالملاحظة العلميّة المتخصصّة في مجال الإعلام والاتصال تشير وبشكل واضح إلى أن بيئة الإعلام والاتصال المعاصرة هي بيئة متطوّرة ومتغيّرة جدّا دخلت فيها أنماط اتصاليّة ووسائل وأساليب جديدة وترتّب عليها تداعيات سياسية، ثقافية واجتماعية طالت كل البيئات المحلية والإقليمية والدولية. (بلهامل،2014، ص ص 25- 26)

ولكن تلك الأبحاث كانت بمثابة العمود الفقري للبنية التحتية لشبكة المعلومات العالمية، والتي بدأت بالانتشار عمليا سنة 1985، وكان عدد المشتركين يتزايد يوميا بشكل كبير حتى أصبحت الانترنيت أكبر شبكة اتصالات عرفتها البشرية. وبدأ ظهور الإعلام الالكتروني ليشمل ظهور عدد من الصحف والمجلات الالكترونية والتي شكلت وقتها ظاهرة إعلامية جديدة، مرتبطة بثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وهنا بدأ ظهور تطبيقات الإعلام الجديد كالمواقع الالكترونية والبريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها وسائل إعلامية جديدة سريعة الانتشار قليلة التكلفة.

2.2 عــوامــل ظهور الإعلام الجديد:

هناك مجموعة من العوامل الأساسية التي تكمن وراء تواجد أي ظاهرة في المجتمع الإنساني، وهناك مجموعة من العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية أدت عن طريق تداخلها إلى ظهور الإعلام الجديد وتشكل تطبيقاته ونلخصها كالآتي:

1.2.2. العامل التقني: ويتمثل في التقدّم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر واجهزته. (حسونة، ص4) حيث اندمجت العناصر التكنولوجية مشكّلة شبكة الانترنيت التي تجمع جميع وسائط الاتصال المطبوعة والسمعية والمرئية.

وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع أشكال الإعلام التقليدي، وكذلك انعكس على طبيعة العلاقات التي تربط منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها فقد تقلص العالم مكانا وزمانا وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب. وتكاد تكنولوجيا إسقاط الحاجز بين ما هو واقعي وما هو وهمي، وبين الحضر والغائب، وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والواقع الرمزي.

ومن الطبيعي أن تكون تكنولوجيا المعلومات في تطور مستمر حيث مست جميع المجالات وعلى رأسها الإعلام، بفضل معدات الحاسوب والتحكّم الآلي وتكنولوجيات الاتصال مما سهّل فهم البرمجيات وتوليد الذّكاء الاصطناعي لذلك نعتبر العامل التقني أهمّ عامل وأساس الاعلام الجديد.

2.2.2. العامل الاقتصادي: يتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلّبه من حركة متسارعة لرؤوس الأموال والسلع وبدوره اسراع تدفق المعلومات، كونها سلعة اقتصادية تزداد أهميّتها يوميا، وبالتالي فإن عولمة الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الاسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية، إلى جانب توزيع سلع صناعة الثقافة كالألعاب الالكترونية على سبيل المثال. والتطبيقات على الهواتف.

3.2.2. العامل السياسي: المتمثّل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من القوى السياسية وبالتالي التحكّم فيها. (شيخاني، 2010، ص ص 433-444) وما نلاحظه هو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الأحداث السياسية بقوة وتغيير الآراء والاتجاهات وتكوين فرق مختلفة ايديولوجيا وانتماءات سياسية تتحكم فيها جهات سياسية عن طريق مختلف التطبيقات. وأعطت هذه الفضاءات شكلا جديدا للممارسة السياسية.

وما نؤكّده في هذا الجانب هو تداخل هذه العوامل فيما بينها فالإعلام الجديد بفضل تقنيّاته وساحاته الالكترونية أتاح فرصا للصّراعات السياسية، وجعل من التقنيّات سلعا اقتصادية ورأسمالا يحدّد قوى الدول.

والحقيقة أن هذه العوامل تحتاج إلى مزيد من التفكير كون هذه التطبيقات لم تقوم بالأساس لأغراض سياسية واقتصادية، خاصة وأنّ المواضيع والمحتويات متنوعة من مهمة إلى غير مهمّة حسب طبيعة وهدف الاستخدام، إلا أنه لا يمكن نفي أن هناك محتويات تنشر عبر هذه التطبيقات لها تأثيرات سياسية واقتصادية. أدت إلى تغييرات في بعض الدول كقرارات اختيار رئيس دولة أو معارضة نظام قائم في دولة أخرى. أما من الجانب الاقتصادي فقد أضحت هذه المنصات بمثابة محلات تجارية يستطيع من خلالها المعلن والمنتج عرض السلع وبيعها بطريقة ناجحة. وما على المستهلك سوى التواصل عبر البريد الالكتروني لاقتناء المنتج.

3. أبرز تطبيقات الإعلام الجديد المستخدمة في البحث العلمي:

بما أن البحث العلمّي هو دراسة مقنّنة لظاهرة حقيقيّة وفق معايير علمية دقيقة يهدف إلى الوصول إلى نتائج دقيقة قابلة للقياس والتحقيق أو التعديل تحت اشراف هيئة أكاديمية. فهو نشاط علمي قائم اساسا على التخطيط والتنفيذ وفق مناهج علمية، يهدف لتفسير علاقات جديدة لتنمية المعرفة باستخدام ادوات بحثية متنوّعة. (ماطوري، دت، ص2)

وهو من أهم نشاطات المِؤسسات الجامعية التي تمارس في الوسط الأكاديمي. فقد وفرت تكنولوجيا الاعلام والاتصال الكثير من الاستخدامات والتطبيقات الجديدة التي يستطيع الباحث استثمارها والاستفادة منها في بحثه العلمي وكلها مرتبطة بشبكة الانترنت نوضّح منها التطبيقات الأكثر أهمية كالآتي:

1.3.البريد الالكتروني: تعتبر خدمة البريد الالكتروني من أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية أو شخصية مختلفة، فالبريد الالكتروني لا يحتاج إلى تلك الجهود التي كنا نقوم بها مع البريد التقليدي، فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع فيمكن أن تكتب هذه الرسالة مرة واحدة وتوزع المئات منها إلى المئات من الجهات، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات وغيرها من المجالات المتعلقة بالبحث(القندلجي،2010، ص 302) وهو من أكثر التطبيقات استخداما، وفيه يستطيع المستخدم ارسال واستقبال البريد من خلال علبة الكترونية افتراضية وعبر عنوان الكتروني خاص. (kora,2001,p309) يمكن للباحث بغض النّظر عن

مستواه أن يستفيد من هذه الخدمة في الاتصال بالزملاء والباحثين وتبادل الآراء العلمية والبحثية معهم بشكل سريع متجاوزين الحدود الجغرافية والزمنية، كما أن البريد الالكتروني يوفر خدمة الاشراف على الرسائل الجامعية فلا يستوجب حضور المشرف في نفس المكان الذي ينجز فيه الباحث رسالته، وهكذا تتاح فرصة التفاعل والنقاش في مواضيع علمية بين الباحث وغيره من الأشخاص الذين قد يساعدونه بشكل مباشر أو غير مباشر في انجاز بحثه.

2.3.النشر الإلكتروني: هنالك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها من المصادر التي تنشر إلكترونيا على الشبكة وبمختلف اللّغات وهي في تزايد مستمر، والفرق الأساسي بين الشكل الورقي الإلكتروني، هو الكلفة المادية العليا، والتي تشمل على الطبع والنشر والتوزيع والتسويق كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها للمستفيدين.

وهذا ما يدعو إلى الاستعانة بتطبيقات الإعلام الحديثة التي نستطيع أن تعوّض بها عن جزء من هذه الكلفة والكم الهائل من الأوراق، فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفيلمية والبطاقيّة والتخزين الإلكتروني بواسطة الحواسيب والأقراص المكتنزة. (القندلجي،2010، ص 203)

فالّنشر الإلكتروني يقدم خدمات عديدة للباحثين منها تقديم كم هائل من الخدمات والمعلومات والمواد التي لا نستطيع التحصل عليها بنفس السرعة والسهولة من المكتبات الورقية، والتعرف على الدراسات والرسائل العلمية التي تنشر عبر الانترنت من مختلف مناطق العالم وبمختلف اللّغات.

3.3.خدمة نقل وتحميل الوثائق والملفات: ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات(PTP) ، حيث يحتاج الارتباط بالشبكة من أجل البحث وتنزيلها وتفريقها باستخدام برنامج التحميل على الحاسوب، حيث يستطيع الباحث تحميل كل ما يحتاجه من الكتب، والدراسات، والملتقيات العلمية المنشورة على الشبكة، وخاصة تخزينها.

4.3. المجموعات الإخبارية: تضم هذه المجموعات أكثر من عشرات الآلاف من المجموعات النّقاشية باتجاهات ومواضيع واهتمامات بحثية مختلفة، حيث يتساءل ويتحاور الباحثون في شتى المواضيع كل حسب اختصاصه، وهذه المجموعات تكون في نشاط دائم ومستمر توضع المعلومات والمناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار، يستطيع أي مشترك في المجموعة الدخول إليها والتعليق عليها، ويستفيد الباحث كثيرا من هذه الخدمة كما يمكنه الحصول على المقالات التي تهمه وتنمي بحثه.

5.3. الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد: والذي يعتبر نمط علمي في نظامه وطرق تدريس وأساليب إدارته وهو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد (القندلجي، 2010، ص 203)

نشير إلى الجامعة الافتراضية وهي مؤسسة معتمدة تخضع لإشراف حكومي تعمل على نقل برامج دراسية بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية. تمنح لطلبتها فرصة الدراسة وإجراء بحوث علمية للوصول إلى درجة علمية معتمدة.

6.3. تسويق الكتب عبر شبكة الانترنت: توفر شبكة الانترنت ملايين من الكتب الالكترونية باختلاف المواضيع، ويعتبر موقع (Amazon Book Stare) من أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها التقليدي الورقي، ويمكن للباحث البحث عن أي كتاب بمختلف الطرق سواء بواسطة اسم المؤلف أو اسم الكتاب أو عنوان الكتاب.

7.3. الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات: هنالك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوسة على المستوى الإقليمي في مناطق العالم المختلفة، والتي ارتبطت بشبكة الانترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين على الشبكة في مختلف مناطق العالم ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة والمعروفة باسم جانيت(JANET)، وشبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية(Anet)، وشبكة البحوث الهولندية(SURFENT)، والشبكة الأمريكية.(OCLC)

8.3. مواقع الخدمات البحثية: هي مواقع متخصصة في تقديم كل ما يتعلق بالبحث العلمي ويهم الباحثين، وتكون في الغالب مؤسسات ومنظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات والمنظمات الأكاديمية والتعليمية تقدم هذه المواقع استشارات علمية وشروح، وتوجيهات في إعداد البحوث، ونشر الأعمال الأكاديمية، وعرض الأطروحات العلمية والدراسات السابقة وغيرها. (ياسوف،2011، ص448)

8.3. المواقع التعليمية : هي مواقع أنجزت بهدف تعليم ونشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة ، تنبع أهميتها في إمكانية تصفح ونشر المقررات التعليمية ، وفي ذلك إذكاء مفهوم التعليم عن بعد ، التعليم مدى الحياة والتعليم الالكتروني ، والاستفادة منها في توصيل المواد التعليمية المختلفة إلى الطلاب في أماكن تواجدهم فيتعلّمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم وبالطرق التي يفضّلونها وتحت اشراف من يفضلون ، حيث ازداد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الانترنت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية ، وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة. (براهيمي، 2005/2004، ص 26)

1.3.موقع الجامعة: توفر الجامعة في موقعها على الشبكة مجموعة من الخدمات يستفيد الباحث منها: المكتبة الإلكترونية، نشر أعمال، الملتقيات العلمية، عناوين المذكرات والأبحاث، المحاضرات، المجلات العلمية الخاصة بالجامعة...الخ.

11.3. المدونات والمنتديات: حيث توفر هذه المساحات كم هائل من المعلومات والمقالات في مجالات مختلفة إلا أنه ما يعاب عليها قلة المصداقية. فكل مشترك بإمكانه نشر معلومات تحتمل الخطأ والصحة، بالإضافة إلى امكانية التعديل والحذف .

12.3. مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنيت التي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة منها، وتختلف طبيعتها من شبكة إلى أخرى، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الأصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الأخرى بإمكانها إرفاق الملفات (الفيديو، الصور) حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الأفراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع. (أمين، 2015، ص 108)

ومن أهمها الفيس بوك، وتعمد بعض المجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات، والبحوث الموثّقة على صفحتها ضف إلى ذلك إمكانية التواصل مع الأساتذة من مناطق مختلفة والحصول على استشارات علمية منهم. ويعتبر اليوتيوب من المواقع التي يمكن للباحث أن يستفيد منها من خلال تحميل برنامج أو حصص لقنوات تلفزيونية تعليمية انطلاقا من التطبيقات التي يوفرها فالشبكة العنكبوتية التي تتيح تبادل المعلومات انطلاقا من استخدامها كوسيلة للبحث والاطلاع، تمكن الطالب من الدخول إلى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها وطباعة الملخصات، وتربط الجامعة بشبكة معيّنة تمكن للهيئات الإدارية والأستاذة فيها من تبادل الخبرات والتجارب وإتاحتها للباحثين بغية الارتقاء بنتائج البحث العلمي وتطوير التعليم العالي.

4. استخدام محركات البحث (*Search engines*) في البحث العلمي:

تتميز الانترنت بالتدفق العالي للمعلومات بين الأجهزة المربوطة بالشبكة وعن طريق محركات البحث التي تعتبر مجموعة البرامج على الشبكة العنكبوتية، حيث تعمل بمثابة دليل، يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة الإجابة الفورية على الموضوع محل السؤال من خلال كتابة الكلمة المفتاحيّة لهذا الموضوع، حيث يعطيك الآلاف من الاحتمالات التي يمكن أن تجيب عن السؤال في حالة وجوده على الشبكة.

ويعد محرك البحث غوغل (Google) الذي أنشأه طالبان أمريكيان عام 1998، أشهر محركات البحث التي تقدم الخدمات ويسعى جاهدا للسبق والتنوع فيها ، وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها "خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (Mobile) للمستخدمين من الولايات المتحدة Google SMS، ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف الجوّال على شكل نص , وتبرز مزايا الخدمة على المواقع ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة، وعند طباعة كلمة (help) وارسالها إلى الرقم 46645 الذي يقابل حروف كلمة Google في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة، وتقتصر الخدمة حاليا على تقديم معلومات أساسية مثل أرقام دليل الهاتف وأسعار المنتجات فروغل (Froogle) وقاموس للكلمات ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالأنترنت ومحرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية ويتولى غوغل بعدها إرسال النتائج التي لا تضمن صورا أو روابط أخرى بعد المرحلة التجريبية. (عريجي،2008، ص ص 128-130)

وفي إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي وطلبته وباحثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيرا محرك بحث جديدا يشمل مقالات علمية وأبحاثا على شبكة الانترنت.

ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع (www.scholar.google.com) للطلبة الباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها، والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضا عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي. وهذا يضاف إلى خدماتها ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة بريد إلكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى حدود 1000 ميغابايت. وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر نوفمبر 2004 برنامجا يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها إضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين بالإطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى مجال الكتب لشرائه حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقميا ، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالأنترنت، أما شركة غوغل فقد عكفت على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق إلكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث ، وعلق بيتر كوسوسكي مدير النشر والاتصالات في مكتبة جامعة هارفارد على المشروع بقوله "سيكون بإمكان الناس حول العالم الوصول إلى المواد الفكرية التي كانت في السابق مقصورة على منطقة جغرافية معينة أو على صلاحيات خاصية بمستخدمين منتسبين إلى مؤسسات معينة". وتجري عملية تحويل هذه الكتب إلى نصوص إلكترونية بمسحها ضوئيا صفحة باستخدام ماسحات (سكانر *Scanner*) عالية الدقة واستخدام برنامجا (التعرف الآلي على الحروف). (حمداوي، وبن داود، 09-2011/03/10)

ومن أجل الحصول على نتائج أفضل في عملية البحث، توجد مجموعة من التّوصيات نلخصها في الآتي:

- التعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة فيه.
- تحديد ما نريد من الانترنت بشكل دقيق (موضوع محدد، موقع محدد).
- عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في ادخال كلمة البحث، بل المحاولة بالعديد من المرادفات عند البحث عن المفاهيم المجردة نستخدم صيغ المفرد، وعند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات تستخدم صيغ الجمع.
- من أجل الحصول على معلومات دقيقة نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث. (بوحنية، دت، ص ص 150-153)

* **المواقع البحثية الأكثر استخداما على الانترنيت في العلوم الاجتماعية الانسانية:**

إضافة إلى المواقع البحثية الأكثر شهرة واستخداما والتي تمكن الباحث من التحري عن الموضوع الذي يهتم به، هنالك مجموعة مواقع أخرى أكثر تحديدا يمكن للباحثين اللجوءْ إليها على الشبكة العالمية للمعلومات لمواضيع مختارة في العلوم الإنسانية والاجتماعية نوضّحها كالآتي: (http:/www.gu.edu.au.gwis/hub.hom.html) يزود هذا الموقع الباحثين بمصادر إلكترونية في موضوعات العلوم الانسانية والاجتماعية المختلفة، مع تأمين روابط (links) إلى علم الإنسان (الأنثروبولوجي / Anthropology) والدراسات الثقافية، والتاريخ، والفلسفة، وعلم الإجتماع، والمرأة والحكومات، وفن العمارة، ودراسات عامة أخرى.

(http://www.lib.umich.edu/libhome/documents.center/polishi.html)

وهو موقع آخر يحمل عنوان مصادر العلوم السياسية على الشبكة العنكبوتية (political science resources on the web) التابع لجامعة ميشيغن (university of Michigan) يقدم معلومات وفيرة عن الموضوعات الحكومية، على مختلف المستويات، المحلية، والفدرالية، والأجنبية، والعالمية. كذلك فهو موقع جيد بالنسبة للمعلومات الخاصة بالعلاقات الدولية(قنديلجي، 2014، ص313)

تتميز هذه المواقع بغزارة المعلومات العامة منها والخاصة، وأصبحت بمثابة مكتبات الكترونية تسهل على الباحث الحصول على الأطروحات والرسائل الجامعية والكتب من مصدر الكتروني. توفيرا لعامل الوقت والمسافة التي يستغرقها الباحث للوصول إلى المصادر التوثيقية بشكلها الورقي.

5. مزايا استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي:

تنطلق مميزات استخدامات تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي من سمات الإعلام الجديد في حد ذاته، ولعل ما فرض هذا النوع من الإعلام هو خصائصه التي خلقت واقعا إعلاميا مختلفا تماما عن الأنواع الأخرى من حيث الانتشار والتفاعلية التي سمحت له بتجاوز الحدود الجغرافية وهذا ما سهل له اشتمال جميع فئات المجتمع المثقفة غير المثقفة وعلى رأسها الباحث الأكاديمي ويتفق معظم الباحثين على مجموعة من المزايا نبينها في الآتي:

- **التفاعلية: وتتيح** هذه الميزة إمكانية تصحيح أو إضافة المعلومات، وبهذا يسهل التفاعل بين الباحثين متجاوزين الحدود الجغرافية فقد أصبحت المنصات الالكترونية فضاءا بحثيا يتناقش من خلاله الباحثين حول مواضيع ذات الاهتمامات المشتركة.
- **المرونة:** تمكن هذه الخاصية المستخدمين الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات. (شقرة، 2014، ص57) من خلال مرونة التعامل مع الأجهزة التكنولوجية ومرونة الوصول إلى مواقع مختلفة مما يعطي فرص انتقاء المعلومة التي تتماشى مع الحاجة العلمية.
- **الملائمة:** والفعالية العالية في البحث عير هذه التطبيقات وعلى رأسها شبكات التواصل الاجتماعي.

- **التوفر المستمر**: وامكانية العودة إلى المعلومة وقت الحاجة إلى استخدامها للتأكد من الأفكار أو مراجعتها.
- سهولة الوصول إلى المعلومة على خط الانترنيت.
- التعرف على الخدمات البحثية، بالإضافة إلى مجانية الحصول على المعلومات.
- امكانية تعرف الأستاذ الجامعي على احتياجات الطلاب مبكرا، واتاحتها بسرعة (إبراهيم، 2014، ص 435)
- الانفتاح من خلال تقديم خدمات مفتوحة لردود الأفعال والمشاركة أو الانشاء والتعديل وهذا ما يشجع على تبادل المعلومات. (المقدادي، 2013، ص 39)

بالإضافة إلى القدرة اللّانهائية للمعلومات والملفات التي يمكن الحصول عليها واستمرارية الاتصال بين الاستاذ والطالب خارج الاوقات الرسمية للعمل. فهذه التطبيقات تسهل التواصل بين الباحثين. وتعمل على توسيع دائرة التنافس العلمي بين المواقع والمنتديات العلمية والمجلات الالكترونية من خلال ما تقدمه من مقالات وأبحاث وبرامج تتميز أحدها على الأخرى .

6. معوقات البحث العلمي عبر تطبيقات الإعلام الجديد في الجزائر:

إن مظاهر أزمة تطبيق التقنيات الحديثة في الوسط الأكاديمي عامة وفي البحث العلمي خاصة متعددة على المستوى الوطني وهذا ما يعرقل التطور البحثي وتلبية متطلبات التحديث العلمي ويعود ذلك إلى مجموعة من العوامل وهي كما يلي :

_مشاكل تقنية متعلقة بتحقيق الاتصال عن طريق تدفق الشبكة للبحث عن المعلومات واستخدام البريد الالكتروني, وتحميل المعلومات من صفحات الويب.

في مجال البحث العلمي فإن إنفاق الدولة في هذا المجال ضئيل جدا، فمؤشر الإنفاق لا يتعدى نسبة (0.28 بالمئة) من إجمال الناتج الوطني وهي تعتبر ضئيلة جدا إذا ما قورنت ببعض الدول الغربية. (عماري، وبوسعدة، 2004، ص 59)

قلة رغبة الطالب في هذا النوع من البحث لأنه يرغب في المعلومات الجاهزة، ويفضل الطريقة التقليدية بحيث ان هّذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي(بن فحوص،2003، ص 31) وقد يؤدي إلى الانطوائية لدى الطالب الجامعي لعدم تواجده في بيئة اكاديمية تواصلية حقيقية مع الأستاذ .

هذا النوع من البحث القائم على تطبيقات حديثة يتطلب التدريب المكثف للأساتذة الجامعيين أولا على استخدام تقنيات الميديا الجديدة والتحكم فيها وخاصة توجيه الطلبة عبرها. بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى كفاءة تدفق شبكة الانترنيت لتسهيل استخدامها في الاغراض التعليمية والبحثية.

وتعتبر هذه العوائق والمشكلات أساس عرقلة عملية الاتصال بين الأستاذ والطالب وبين الباحثين، وقد تؤدي إلى عرقلة مشاريع التعليم الالكتروني والاشراف الالكتروني المنشودين من طرف الباحثين.

سادسا: آفاق البحث العلمي في العالم العربي عبر تطبيقات الإعلام الجديد:

يحتل البحث العلمي بمناهجه وأساليبه المتنوعة موقفا مركزيا في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده حاليا، حيث تبدو الحاجة ماسة إلى استخدام المنهج العلمي في البحث ومشكلات الحياة ومعالجتها والتصدي لحلها، وذلك استجابة لمتطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية والتحديات التي تواجه المجتمعات، حيث حظي موضوع البحث العلمي حسب دراسات أكاديمية حول البحث العلمي في الوطن العربي باهتمام العديد من الباحثين إيمانا منهم بأهمية الدور الذي يؤديه البحث العلمي في مجالات الحياة كافة. يعد البحث العلمي نتاجا لتفاعل عدة عوامل تتكامل فيما بينها، وهي الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ولا يكون فعالا إلا بتوافر الظروف الاجتماعية المناسبة والإمكانات الاقتصادية وتطوير التعليم العالي ودعمه لتوسيع قاعدة البحث العلمي فالبنية المبدعة للبحث والتطوير هي المساحة التي يعمل فيها العالم الباحث ضمن منظومة تتميز بالديمقراطية واتاحة الفرصة للجدارة والكفاءة وفتح مجال يتميز بتكافؤ الفرص يتنافس فيها الباحثون لأعداد دراسات مميزة تضيف للإنسانية معارف وابتكارات حديثة (بدران، 2013، ص 211)

وإنه ليس من المبالغة في شيء القول بأن البحث العلمي والإبداع التكنولوجي للوطن العربي إنما يبدو الحلقة الأضعف في برامج السياسات التي اعتمدتها جل الدول العربية منذ مرحلة الاستقلال وإلى الوقت الراهن الحقيقة أن الواقع المتدني الذي يطاول مكانة البحث العلمي لا تظهر تجلياته الكبرى فقط العديد من المؤشرات المعتمدة لقياسه ولا في حالة عدم التنسيق المؤسساتي الواضع بين العناصر المتداخلة في العملية إياها على المستويات القطرية ولكن أيضا بجانب تغيير البعد القومي الذي من المفروض أن ينظم ذات العملية ويفسح لها في مجال التشكل والتطور.

وحسب ما توصل إليه الدكتور نزار قنوع والدكتور غسان ابراهيم فإن البحث العلمي والتطور التكنولوجي يعتمدان على الإنسان ومستواه العلمي وتدريبه المهني وقوة إدراكه وقدرته على فهم التكنولوجيا ونقلها، والواقع العربي يظهر أن المجتمع العربي بل والإنسان العربي يعتمد بشكل شبه كلي على تكنولوجيا واختراعات الدول المتطورة , ذلك لأن العرب استوردوا المعدات والآلات الحديثة (منتجات التكنولوجيا) واستخدموه إلا أنهم لم يحاولوا دراستها وفهمها بهدف تطويرها والاستفادة من التكنولوجيا المجسدة بها أو بعبارة أخرى لم يتمكنوا حتى الوقت الراهن من تحقيق نقل حقيقي للتكنولوجيا ومن تطويرها واستيعابها , وعلى ذلك ظل الإنسان العربي يعيش عالة على تكنولوجيا واكتشافات البلدان الغربية فالدول العربية تفضل مع مزيد من الأسف استيراد المعدات والآلات الجاهزة وتطبيقات الإعلام الجديد واستعمالها بدلا من تشجيع البحث العلمي والاعتماد على البحث والتطوير التحقيق نقل حقيقي للتكنولوجيا وتطويرها بعد فهمها جدا.

إن التّحدي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مزدوج مقارنة بالمجالات الأخرى فيجب تطوير هذا القطاع الاستراتيجي وإدخال تطبيقات الإعلام الجديد فيه واستعمالها في كل الأصعدة وفي كل

المراحل وتدريب الأساتذة والطلبة وإلى الباحثين على التعاطي معها فكانت الجامعات ومراكز البحث العلمي أول الهيئات التي ربطت بالأنترنت وفي مجال البحث العلمي كونت عدة فرق للبحث تابعة للوزارة أو مستقلة عنها على شكل مراكز أو مخابر، وسطرت برامج وطنية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومنها شرعت الجزائر بربط التعليم العالي والبحث العلمي بالتكنولوجيات الحديثة فكانت مجموعة من المبادرات والمشاريع لتطوير البحث والتعليم العالي نذكر منها:

- برنامج الشبكة الاكاديمية للبحث، مشروع التعليم عن بعد، مشروع المكتبة الافتراضية
- برنامج إنعاش البحث العلمي 2001-2004.

التعاون الدولي في تكنولوجيات الاتصال الحديثة مبادرة EUMEDIS من طرف اللجنة الأوروبية شاركت فيها الجزائر في عدة مشاريع منها التعليم عن بعد الطب عن بعد شبكات المعلومات الجهوية التعاون مع كوريا بمساهمة المركز الكوري الانترنيت، الجامعة الافتراضية الأورو متوسطة "ابن سينا" مركز الجزائر أو الجامعات الافتراضية الجزائرية (عبد ربه، 2003، ص94)

هذه مجموعة المشاريع والمبادرات التي لا تزال طور الإنجاز والتطوير ومع ذلك فهي تسير لصالح الجزائر في هذا المجال وتتنبأ بآفاقه خاصة بعد ارتباط الجامعة الجزائرية بشبكة الانترنيت والتفكير في الجامعة الافتراضية، يضاف إلى ذلك إقبال مشجع على التعليم عن بعد، فعلى الجزائر بناء مجتمع يتحكم فيه المستخدمون في تكنولوجيا الإتصال الحديثة وخاصة الكمبيوتر والانترنيت وتطبيقات الإعلام الجديد الذي يعتبر وليد تزاوج تكنولوجيا الحديثة بالإعلام.

إن إنشاء الشبكة الجزائرية للبحث ARN هي مرحلة هامة جدا ويمكنها أن تستكمل بإنشاء شبكة كليات على الشاكلة نفسها فمثلا كلية الطب تأخذ على عاتقها تطوير الطب عن بعد , إلا أنه في دراسة قام بها كل من ابراهيم أبو الفلفل وعادل الشهيب بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية" سنة 2003 بيّنت أن تطبيق التعليم الإلكتروني ضعيف جدا وفي بعض الأحيان منعدم , وأوضح بعض المبحوثين في هذه وهم الاساتذة أن استخدامهم يقتصر على تقنيات العرض مثل ك تقنية (الداتاشو)

ووتحضير المحاضرات بشكل (باور بوينت), وأنّ إتاحة الدروس على تطبيقات الميديا الجديدة لازال محتشما نوعا ما حيث يلجأ بعض الاساتذة إلى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة.

وأطلق المشروع الوطني للتعليم العالي عن بعد قصد تحقيق نقائص التأطير من جهة وأيضا من أجل تحسين نوعية التّكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية حسبما كشفته مصادر من جامعة وهران التي انطلق بها هذا المشروع ويندرج هذا المشروع في إطار ادماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، حيث يرمي غلى تحقيق اهداف تتوزع على ثلاثة مراحل وهي. (نجم،2008، ص 350)

المرحلة الأولى: يتقدّمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية بصورة أخص لامتصاص الاعداد المتزايدة للمتعلمين مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على هذا على المدى القصير.

المرحلة الثانية: يتم فيها اعتماد التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة خاصة "الويب" ويقصد به التعلم عبر الخط او التعليم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط.

المرحلة الثالثة: فهي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم (عن بعد) بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير في النطاق الجامعي حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين من أشخاص يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون المعلومات متخصصة. وحتى المرضى من نزلاء المستشفيات والموجودون في فترة النقاهة وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر.

وفي هذا السياق يجب التأكيد على ترسيخ ثقافة استخدام تطبيقات الإعلام الجديد لدى الطالب الجزائري من خلال تدعيم ذلك عن طريق المؤتمرات والملتقيات، لدفع الطالب نحو الإطلاع والبحث في هذا المجال من أجل بث هذا النوع من التعليم وتسهيل تقبله لدى الطالب الجزائري واستغلاله في البحث العلمي بمختلف مراحله، للوصول إلى نتائج علمية دقيقة معتمدة على تقنيات حديثة توفر الجهد، الوقت والمال. ولكن يجب الإسراع في تكوين مجتمع يعمم فيه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصال والمشاركة في التدفق العالمي للمعلومات. وهذا الدور يقع على عاتق الاستاذ الجامعي ولتحقيق هذا الدور لابد للأستاذ من اتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة وهذا ما يضاعف من فاعلية العملية التعليمية.

النتائج:

- لا يزال البحث العلمي في الجزائر نسبي في الاعتماد على تطبيقات الإعلام الجديد خاصة أن الثقافة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد لم تطبق بشكلها الصحيح. ولا في سياقها المضبوط.
- يعتمد البحث العلمي على تقنيات منهجية تقليدية ونسبية استخدام التكنولوجيا خاصة في جمع البيانات ضعيفة نظرا لمدى تقبل المبحوثين لأداة جمع البيانات واستهزاءهم بالأدوات الالكترونية.
- **قلة** وعي الطلبة بمدى أهمّية الانترنت وتطبيقات الميديا الجديدة وخدماتها المتاحة لتدعيم البحث العلمي.
- قلة التجهيز بالوسائل الحديثة في الجامعات الجزائرية
- وكملاحظة في المؤسسات الجامعية وهي تحاول إدراج تخصصات جديدة تشمل تكنولوجيا المعلومات وغرسها كثقافة جامعية وتخصصات قائمة.
- مازالت الانترنيت في الجزائر تعاني من صعوبة التدفق وهذا يعرقل اللحاق بركب التطورات واعداد مشاريع الكترونية ناجحة عبر تطبيقات الإعلام الجديد.

البحث باستخدام تطبيقات الإعلام الجديد هو إضافة نوعية حديثة له فهو مكمل للتعليم الاعتيادي عن طريق تعزيز الأساليب التقليدية بأساليب متطورة قائمة على تطبيقات تفاعلية لكن هذا النوع من البحث يتطلب مجموعة من العناصر التقنية بالإضافة إلى شروط تسييرية لإنجاحه.

خاتمة :

حاولنا في هذه الدّراسة النظرية تحليل واقع استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في البحث العلمي مبرزين مميزاتها ومركزين على مشكلات ومعيقات هذا الاستخدام ومن خلال هذا نقدم بعض التوصيات لنجاح هذه العملية:

- تحديد الأهداف الواجب تحقيقها من استخدام تطبيقات الاعلام الجديد في البحث العلمي.
- تسطير قوانين وقواعد بين الطالب والأستاذ لتحقيق استخدام فعال لتطبيقات الإعلام الجديد بما يتماشى مع أساسيات البحث العلمي.
- تشجيع الباحثين على انتاج المعرفة ومشاركتها عبر المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية بدل تخزينها والاحتفاظ بها.
- تزويد الجامعات بالتكنولوجيا الحديثة واستمرارية التحديث لخدمة الأستاذ والطالب. وبالتالي خدمة الوسط الأكاديمي والمجتمع على حد سواء.
- ترسيخ ثقافة الاستخدام الايجابي لهذه التطبيقات في المجال العلمي للقضاء على الاستخدامات السلبية.

قائمة المراجع:

أولا – المراجع باللغة العربية:

– أمنة بن عبد ربه.(2003). الجزائر في مجتمع المعلومات، حصيلة وأوقاف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

– بدران عدنان.(2013)، واقع البحث العلمي في الأردن والعالم العربي، جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان، دورة العام 2011، دراسات 2013، المجلد 4، العدد3.

– بوحنية قوي .دت ، الاعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت.

– خالد أحمد بن فحوص.(2003) بعض الإتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، مجلة التربية، العدد8، البحرين

– خالد غسان يوسف المقدادي.(2013). ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

– خديجة عبد العزيز علي ابراهيم.(2014) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، جزء 2، مصر.

– العربي بوعمامة.(2016/06/29) .واقع البحث العلمي في الوطن العربي، رهانات وتطلعات، مستغانم، الجزائر.

– مفيدة بلهامل.(2014) .الإعلام الجديد (مصطلحات، مفاهيم ونماذج)، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 12.

- رضا أمين.(2015) .الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- رضوان بلخيري: الإعلام الجديد مرحلة جديدة من التنافس «توسع الاستخدام وتجسيد المصطلح"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة تبسة، الجزائر، العدد 12، 2014.
- سميرة شيخاني.(2010) .الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، العدد1 و2.
- صباح براهيمي.(2005/2004) .منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- عامر ابراهيم قنديلجي .(2014) .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عامر القندلجي.(2010) .البحث العلمي أسسه أساليبه، مفاهيمه، وأدواته، ط2، دار الميسرة، عمان
- عريجي محمد نبهان.(2008). استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي خليل شقرة.(2014).الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- علي كنعان.(2015). الإعلام الإلكتروني، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية.
- عمار عماري وبوسعدة سعيدة: الإبداع التكنولوجي في الجزائر واقع وآفاق، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، ال عدد03، الجزائر، 2004.
- عمر حمداوي، العربي بن داود: دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجية المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، الجزائر، 09-2011/03/10.
- ماطوري الجودي. البحث العلمي في الجزائر (الواقع والتحديات). دت.
- مسعودة ياسوف: مواقع الخدمات البحثية، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، الجزائر 9 و2011/03/10.
- نجم عبود نجم: إدارة المعرفة والمفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن,2008 .
- نجم عبود نجم: إدارة المعرفة والمفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن,2008، ص 350
- نسرين حسونة: الإعلام الجديد (المفهوم، الوسائل، الخصائص، والوظائف)، www.alukah.net_، نسخة الكترونية، ص4.
- Samia kora : research on line, internet for education purposes (IEP) langes ; n=2, faculté des lett